

قال المعارض السوري أحمد رمضان، العضو في المجلس الوطني السوري اليوم السبت إن وفد المعارضة قدم ورقة مكتوبة للمبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي "فيها عدد من المطالب الإنسانية الملحة أبرزها إطلاق سراح نحو خمسة آلاف معتقل بينهم نساء وأطفال وإدخال نحو 300 طن من المواد الطبية والغذائية خلال 48 ساعة المقبلة بعد توقف إطلاق النار".

وأضاف رمضان "طالبت الورقة بفك الحصار عن حمص المفروض عليها من نظام الأسد منذ نوفمبر العام 2012"، وقال رمضان وهو يقدم نفسه على أنه إسلامي متنور "إن أجواء جنيف 2 أصبحت ممتازة بعد استبعاد إيران التي لم تعلن موافقتها الصريحة من جنيف واحد كي تشارك في جنيف 2".

وأوضح رمضان الموجود في جنيف من ضمن ما يعرف بوفد "المساندة اللوجستية" للوفد المعارض وله باع طويل في الإعلام والظهور السياسي: "نحن اليوم صوت موحد واحد في المعارضة لذلك نشعر أن السوريين معنا لقد تجاوزنا خلافاتنا في الائتلاف والمجلس الوطني، مصلحة الشعب السوري أهم وأكبر من أي خلافات لذلك نحن اليوم فريق سوري معارض واحد نمثل كل أهلنا المطالبين برحيل نظام الأسد المجرم" وفق قوله.

وعدد رمضان أسماء وفد المعارضة المشارك اليوم في الجلسة الثانية مع وفد السلطات في قاعة واحدة دون أن يكون بينهم حديث مباشر أو مصافحة إنما يقوم الإبراهيمي بهذه المهمة قائلاً: "الوفد يشمل سياسيين وشخصيات متخصصة في ملفات الإغاثة أو المعتقلين أو باقى القضايا لأن الهدف هو تقسيم العمل وهم هادى البهرة رئيسا للوفد المفاوض وعضوية كل من نذير الحكيم وبدر جاموس ونبيل المالح وعبد الحميد درويش ومحمد حسام الحافظ وعبيدة النحاس وريما فليحان وسهير الأتاسى ولؤى صافى وعبد الأحد اصطيغو وإبراهيم برو".

و تابع رمضان قائلاً: "ستكون هناك هيئة استشارية للوفد المعارض مؤلفة من 7 شخصيات بينهم قياديون أمنيون وعسكريون ضباط واستشاريون".

وقال أحمد رمضان: "الإبراهيمي أبدى غضبه من مواقف وتصريحات وفد النظام حول عدم موافقتهم على جنيف واحد، لذلك قرر أن يقدم المفاوضات السياسية يوماً واحدا بحيث تكون غدا الأحد بدل الاثنين مع استمرار الحديث في الجانب الإنساني وهو قال صراحة لوفد النظام المطلوب تنفيذ بنود جنيف واحد الأساسية والتي تنص على أن سوريا جديدة ديمقراطية تعددية".

وأوضح رمضان أن الاتفاق على إدخال المساعدات سيتم بعد توقف إطلاق النار من الجانبين في حمص لمدة 8 ساعات خلال الـ 84 ساعة المقبلة كي تكون هناك أرضية يتم البناء عليها لاستمرارية وقف إطلاق النار بشكل مستمر.

وقال رمضان: "إن المساعدات الإنسانية ستدخل في عشرات الشاحنات بمساعدة الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي.. وغطاء روسي أمريكي "حسب تعبيره".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/01/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com